القائد البارز الذي يظهر كرامة الجمهورية وجبروتها

على ملأ الدنيا رافعا راية الاستقلالية

جونغ مان هو نائب

رئيس جامعة **كيم إيل سونغ**

آب 112 زوتشيه (2023)

تبرز جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية اليوم ملامحها العظيمة على ملأ الدنيا كبلد عظيم كريم بالاستقلالية والوجود المستقل ومتقدم بالاكتفاء الذاتي والقوة الذاتية ومحافظ على الكرامة والسيادة بالقوة المتينة للدفاع الذاتي.

وتعد هذه الملامح القوية كيـــانا باهرا جاءت به البصيــرة الخـــارقة والقيـــادة الحكيمة للرفيق المحترم **كيم جونغ وون** الذي يواصل ما خلفه الزعيم العظيم والجنرال العظيم من الفكر والخط المستقلين.

قال الرفيق **كيم جونغ وون** المحترم :

"لا تستطيع الدولة الإشتراكية أن تدافع عن كرامة البلاد ومصير الشعب، ولا أن تبني الإشتراكية وتكملها بقوتها الذاتية، بما يتلاءم مع واقعها الخاص، إلا عندما تتبنى ثباتها الاستقلالي في أوجه نشاطها، وتتمسك تمسكا ثابتا بموقفها المستقل".

يعد الرفيق **كيم جونغ وون** قائدا بارزا تبنى الاستقلالية حبلا لحياة وجود الدولة وتطورها ويحفظ كرامة البلاد ومصير الشعب بحزم تحت راية الاستقلالية ويفتح التاريخ الجديد لازدهار الدولة بالقوة الذاتية.

طرح الرفيق **كيم جونغ وون** المحترم أولا وقبل كل شيء استراتيجية وأسلوب الكفاح الثوري والارشادات الخالدة التي تتخذ الاستقلالية نواة جذرية فأوجد سلاحا مقتدرا يرفع كرامة دولتنا المستقلة على أعلى المستويات.

يعد الخط السياسى وبرنامج الممارسة الصحيحين اللذان يعرضهما القائد شرطا مسبقا لنمو الدولة وانبعاثها.

تتقرر كرامة الدولة ومكانتها حسب ما إذا كانت سياسات الدولة واستراتيجياتها النضالية محبوكة بالاستقلال والوجود المستقل أو تتسم بالتبعية للدول الكبرى والاعتماد عليها. فإذا فقدت الاستقلال والوجود المستقل تعرضت كرامة الدولة للعبث حتما واستحالت حماية مصير الشعب وهذه حقيقة ثابتة يؤكدها التاريخ السياسي للدول والممتد إلى آلاف السنين.

كانت عشر سنوات الماضية تتسم بانتهاك المبادئ الأساسية للعلاقات الدولية والتي حددتها البشرية ومنها إحترام سيادة الدولة وسلامة الأراضي، والتسوية السلمية للنزاعات الدولية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وكذا

بعلانية تسلط الدول المميزة وإستبدادها بشكل أكثر. فقبلت العديد من البلدان أن تكون ضحية سياسية للغير كما لو أنها قدر محتوم معتبرة تحقيق الكرامة المستقلة للدولة خيالا بحتا في الساحة الدولية الخالية من العدل والإنصاف.

أما الأفكار وسبل الكفاح التي طرحها الرفيق **كيم جونغ وون** المحترم في طريق التقدم في المئوية الزوتشية الجديدة فهي مصدر جذري جعل جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية بلداً عظيماً كريماً بسيادته وينهض متصديا شتى المصاعب بالقوة الذاتية.

إن أفكار ونظريات الرفيق **كيم جونغ وون** المحترم تتخللها الاستقلالية من أولها إلى آخرها. صرح الرفيق **كيم جونغ وون** المحترم أن التمسك بالاستقلالية هو الاستراتيجية الخالدة للجمهورية في الفترة الأولى من قيادة الثورة قبل 10 سنوات، الأمر الذي كان عبارة عن الإيمان والارادة الثابتة للرفيق **كيم جونغ وون** المحترم، الساعى إلى إستكمال أفكار بناء الدولة وقضاياه للرفيق **كيم إيل سونغ** الزعيم العظيم والرفيق **كيم جونغ إيل** الزعيم العظيم.

وخاصة، تبنى الرفيق **كيم جونغ وون** المحترم الاستقلالية فلسفة سياسية لدولتنا وحبلا لحياة وجود الجمهورية وتطورها مما صار مناسبة إنعطافية للارتفاع بكرامة الجمهورية وهيبتها العظيمة إلى أعلى المستويات عن طريق التمسك بالجسارة المستقلة في بناء الدولة ونشاطاتها.

ونرى الارادة العظيمة للرفيق **كيم جونغ وون** المحترم في بناء دولتنا بلدا كريما وقويا بالسيادة وجعل شعبنا شعبا مستقلا رافعا رأسه أمام العالم تكمن في الخط الفريد بشأن توازي بناء الاقتصاد والقوات المسلحة النووية وفكرة إتخاذ الاعتماد على النفس خطا سياسيا لحزبنا وفكرة تعزيز قوتنا الذاتية من كل النواحي عن طريق تعجيل التنمية الشاملة للاشتراكية.

يعد الخط والسياسة العلمية عاملا يجعل اليوم عظيما والغد أكثر مجدا وبهرة. فإن الخط الاستراتيجي لتوطيد القدرة الدفاعية الوطنية الأقوى جعل جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية تتجاوز أعلى جبل بينما تمخضت فكرة زيادة القوة الذاتية بلا إنقطاع عن ترسيخ القاعدة المستقلة للاقتصاد الوطني وولادة المبتكرات التي تجعلنا نعتز بأنها خاصة بنا بلا إنقطاع. وإن أفكار وخطط الرفيق **كيم جونغ وون** المحترم بما فيها فكرة التنمية الشاملة للاشتراكية، وفكرة الوثب بالعلم وضمان المستقبل بالتربية والتعليم، وبرنامج الثورة الريفية الجديدة تضمن مستقبل دولتنا الباهر والتي تظهر ملامحها العظيمة كأولى دولة قوية في العالم.

ستزداد كرامة دولتنا وشعبنا ثبوتا وتقدمية جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية وحداثتها وبطولتها بروزا أكثر ولا تحول مؤامرة للقوى المعادية دون طريقنا نظرا لأن الفكرة الثورية المستقلة للرفيق **كيم جونغ وون** المحترم تنير طريقنا.

وضع الرفيق **كيم جونغ وون** المحترم كرامة دولتنا ومكانتها على أعلى الستويات في تاريخ الأمة بفضل قيادته البارزة والمحنكة وهو يقود المسيرة العامة للشعب الكوري نحو نهضة الدولة الجديدة تحت راية الاستقلالية.

إذا كان الخط والسياسة علميا فتكون ممارستهما علمية.

الرفيق المحترم **كيم جونغ وون** وطني فذ أتى بعصر الوجود المستقل والازدهار، عصر أولوية دولتنا بعد أن قام بتنظيم الكفاح الهجومى المتواصل لتحويل كافة العراقيل التي تواجهه إلى نصر كبير، وكذا رجل عظيم لا

نظير له يضمن يوم الجمهورية وغدها بالقدرة التقنية العسكرية التي لا تقاوم.

كانت طريق 10 سنوات التي سلكته جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية أسوأ طريق وعر تراكمت فيه أكثر العراقيل والمصاعب قساوة التي لم تجربها دولتنا حتى الآن. فكان من المستحيل بالصيغة الجاهزة أن يلتزم بلد واحد أو أمة واحدة بنظرته، وأسلوبه الخاص للتطور والذي يحتوي على الاستقلالية نواة له فقط وبل أن ينهض نحو أعلى هدف ويرتقى دون أن يتعرض للجمود أو الاحباط في الظروف الصعبة التي لا تجرؤ أمة واحدة في بلد واحد على تحملها.

بيد أن جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية شهدت الأحداث المتتالية الجديرة بالملاحظة والتي تدهش أناس العالم حتى في الظروف القاسية بفضل الفكرة الثورية الهجومية للرفيق **كيم جونغ وون** المحترم وقيادته الثورية المطرزة بالتفانى الوطني.

إعتبر الرفيق **كيم جونغ وون** المحترم تجهيز أقوى قوة دفاعية وطنية لا يمسه أحد بأذىً أهم شأن لوجود الأمة المستقل، ومسألة ملحة لمصلحة الدولة العليا وأمنها فأوجد القوة المطلقة لكوريا زوتشيه وهو ينظم ويقود حملة المسيرة الاضطرارية الرامية إلى إكمال القوات المسلحة النووية للدولة.

فتم إنجاز قضية بناء أقوى القوات المسلحة النووية في العالم وولادة الأسلحة المستقلة المقتدرة بشكل متتال تحت الاشراف المباشر للرفيق **كيم جونغ وون** المحترم بحيث تحولت القدرة العسكرية التقنية للجمهورية إلى شيء لا يقاوم بشكل ثابت.

وخاصة، تم تشريع سياسة القوات المسلحة النووية الوطنية التي تعبر عن إرادة حكومة الجمهورية في القرار المستقل وحفظ سيادة الدولة الثابت، ومصالح الدولة مما وضع حدا للعصر الذي كانت فيه أعظم البلدان تساوم مصلحة جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية كما يحلو لهم وجعل الشعب يتمتع بالسعادة والرفاهية جيلا بعد جيد دون أن يعرف كوارث الحرب أبدا في البلاد القوية الكريمة.

قاد الرفيق **كيم جونغ وون** المحترم الكفاح الرامي إلى حفظ شريان الاقتصاد المستقل ووضع مجمل الاقتصاد على مدار التنمية المستدامة بشكل حكيم متمسكا بالاعتماد على النفس حبلا لحياة الوجود المستقل والتعزيز الذاتي، قوة دافعة مقتدرة. فتم إيجاد النماذج المعيارية الجديدة في كافة قطاعات بناء الإشتراكية وفقا لعصر النمو ولتطلعات شعبنا المتزايدة بفضل الجهد الجهيد للرفيق المحترم **كيم جونغ وون** الذي لا يعرف الكلل والملل وصار التجديد والابداع والتقدم والقفزة جوا إجتماعيا.

وبفضل التفاني الوطني غير المحدود للرفيق **كيم جونغ وون** المحترم يتواصل عهد الازدهار الكبير للبناء مظهرا الطاقة الكامنة غير المتناهية لدولتنا وولج بناء معظم قطاعات الثقافة بما فيه العلم والتربية والصحة مرحلة التطور الجديد وإنفتحت ملامح العهد الجديد الذي يتغير فيه الريف والمناطق المحلية. اما وطننا فإنخرط في طريق الكفاح لبلوغ الهدف العظيم لتنمية الإشتراكية الشاملة، العهد الجديد لنمو الدولة.

أتى الرفيق **كيم جونغ وون** المحترم بالأحداث منقطع النظير بقيادته البارزة والمحنكة ورفع مكانة جمهوريتنا في الحلبة الدولية بشكل مفاجئ بممارسة السياسة المستقلة والدبلوماسية المستقلة وجدد هيكل القوى للسياسة العالمية.

لا نجد رجلا عظيما وضع جبروت الدولة ومكانتها على أعلى ذروة في فترة قصيرة جدا شأنها شأن لحظة من التاريخ سوى الرفيق **كيم جونغ وون** علما بأن في العالم الكثير من البلاد وقادتها السياسية.

وهذا ليس سوى الملامح العظيمة للرفيق **كيم جونغ وون** الذي أنجبته السماء والناجمة عن صدى العالم والذي يمدحه حتى الساسة ذائعو الصيت قائلين بأنه "قائد عظيم وذكي وقوي ورائع قد يُولَدُ مرة في عدة قرون" " أمثل قائد للدولة في هذا العصر."

في الحقيقة، كانت عشر سنوات الماضية التي زحفت فيها كوريـــا الإشتراكيـــة وهي ترفع الرفيق المحترم **كيم جونغ وون** على رئاسة الجمهورية، أياما متأثرة ومبتهجة بينت بوضوح على ملأ الدنيا ومرة أخرى حقيقة أن الزعيم العظيم يربي شعباً عظيماً ويخلق عصراً عظيماً.

النصر حليف للبلد والشعب المكافح من أجل حفظ الاستقلالية والعدالة.

ستزداد جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية نموا وإزدهارا وبهرة في الغد فضلا عن أنها مجيدة اليوم ما دام الرفيق **كيم جونغ وون** المحترم يفتح عصراً جديداً لتطوير الدولة رافعا عاليا راية الاستقلالية.